



د. مصطفى فايز

كلية الطب البيطري
جامعة قناة السويس



حقائق عن مرض التهاب الجلد العقدي

تغيرت طبيعة هذا المرض فصار

يأتي صيفاً أو شتاءً، وصار يصيب كل

الأعمار.. ما يزيد حدته وضاروته

آثاراً جانبية على الحيوانات المحصنة ويسبب حدوث خراج مكان التحصين يؤثر على الحيوانات المحصنة ويؤدي إلى نفوقها، واعتبر غير آمن، وتبارى البعض في تهريب الأمصال لجدري الأغنام من خارج مصر؛ لاعتقادهم أن التحصين المستورد أكثر كفاءة، وهو اعتقاد يجانبه الصواب في ظل التهريب دون حفظ جيد وسوء التداول.

طبيعته الجديدة:

وتغيرت طبيعة المرض الذي أصبح يأتي في أي وقت من السنة

باستخدام فيروس مرض جدري الأغنام بقي الحيوانات من العائلة البقرية من الإصابة به، وهذا مسجل باسم مصر التي كانت الرائدة في استخدامه عالمياً ومنه نوعان هما: عترة كينيا وعترة رومانيا (Kenyan and Romanian strain) وينتج معهد المصل واللقاح النوع الأول الذي ثبت أنه الأقرب جينياً إلى الفيروس المسبب للمرض والأكثر وقاية منه، وكان هذا لتفادي إدخال تحصين (Neethling virus) إلى مصر) والذي عرف عنه وقتها أن له

في نهاية الثمانينيات رأى جيلنا مرض التهاب الجلد العقدي لأول مرة وقد دخل مصر مع رسالة عجول مستوردة من أفريقيا، وكنا نعرف عنه أنه مرض فيروسي معد تنقله الحشرات اللادغة وعلى رأسها الناموس الذي يتغذى على دم الحيوانات المصابة وينقله للحيوانات غير المصابة وأن مسقط رأس هذا المرض هو جنوب أفريقيا وهو فيروس من عائلة (family poxviridae, also known as Neethling virus) وكان من المعلومات القديمة عنه أنه يأتي على فترات كل خمس سنوات وكنا نعرف أنه يعطى مناعة للحيوان المصاب ولا تتكرر إصابته، وثبت حينها أن تحصين الحيوانات ضد مرض التهاب الجلد العقدي

١٢ معلومتاً عن مرض الجلد العقدي

- أبرز أعراضه ارتفاع في درجة الحرارة وتذبذبها.
- العقد الجلدية تظهر مستديرة وسميكة وصلبة يتراوح سمكها من سم إلى ٤ سم في طبقة جلد الحيوان المصاب.
- تنتشر تلك العقد في الجسم المصاب بالكامل، وخاصة في مناطق: الرقبة، الفخاز، فتحة الشرج، الدرع، وملتحمة العين.
- الحيوان المصاب يمتنع عن تناول غذائه، ويؤدي ذلك إلى انخفاض في وزنه بشكل كبير مصحوب بالعرج.
- ينتشر نتيجة نقل الناموس له في فصل الصيف.
- لا ضرر على الإنسان من مرض الجلد العقدي.
- القيمة الغذائية للحم الحيوان المصاب تقل بشكل كبير.
- يصاحب المرض ظهور طفح جلدي بسيط يؤدي إلى وقوف
- وتصلب شعر البقرة المصابة.
- فترة حضانة المرض أسبوعان تقريباً.
- هو مرض فيروسي والعائل الوحيد له هو البقر.
- المناطق التي تظهر بها العقد تتعرض إلى سقوط شعر الجلد.
- مرض الجلد العقدي يصعب علاجه إلا من خلال التحصينات.

توفير كافة الإمكانيات وتوفير الظروف المناسبة للأطباء البيطريين وإعطائهم حقوقهم للقيام بواجباتهم ومساعدتهم إعلامياً ومادياً وتقنياً وفنياً؛ إذا أردنا أن نحقق خطة طموحة لوقف نزيف الخسائر في الثروة الحيوانية.

إن اهتمام المربي بالتحصين لحيواناته عامل رئيسي لمنع الإصابة ولتجنب خسائره. وفي ظل ارتفاع أسعار الحيوانات أصبح التحصين مهماً ويؤتي مردوداً اقتصادياً لتكلفتها. إن تسجيل الحيوانات وإعدادها يساعد واضح الخطط على الأداء الجيد في الوقت المناسب، وإن اهتمام الدولة والمحافظين، والقيادات البيطرية كل في محافظته وكذلك الإعداد الجيد لحملات التحصين ذات جدوى ويجب الاهتمام بها.

٢٠٠٦، فقد أن الأوان لدراسة جدوى التحصين بفيروس جدري الأغنام والتحول إلى (Neethling virus) وخاصة أنه من المعلوم أن هذا التحصين قد تم استخدامه في مصر بصورة غير رسمية، وفي ظل الانفتاح على أفريقيا والاستيراد منها فقد يكون البدء في استخدامه حلاً بعد عمل الدراسات العملية من جدوى استخدام الفاكسينات الموازية وعمل دراسات الأمان على الفاكسين المحتوى على فيروس النيسلنج (Neethling).

التحصين:

إن الأمراض الفيروسية المعدية ليس لها علاج مانع وناجع إلا بالتحصين، ويجب علينا جميعاً العمل على نجاح التحصين من حيث إرشاد المربين وتوافر الفاكسينات وإطلاق الحملات بعد

شتاءً وصيفاً على غير عاداته، وارتباطه بالناموس الذي ينتشر صيفاً، ويأتي لكل الأعمار ما يزيد حدته من عدم الوعي بضرورة التحصين ضده، ولكن مع تأثر المربين وتحملهم خسائر الإصابة بهذا المرض سوف يزيد الوعي للتحصين ضد مرض الجلد العقدي.

ومن الغريب أن نرى الإعلان عن ظهور المرض في أوروبا الشرقية وكذلك روسيا وبدء التحصين بـ (Neethling virus) الفيروس المسبب للمرض وكذلك في فلسطين.

ومع ضراوة المرض وتغيير صفاته من الظهور على الجلد إلى إصابة الأعضاء الداخلية للحيوانات في الجهاز التنفسي والكبد والأمعاء كما رأينا في العام